الاتصال الاداري في المؤسسات الصحفية

- **يتمثل الاتصال المستخدم في المؤسسات الصحفية:**
- **1- الاتصال المواجهي**
- وهو الاتصال المباشر أو المواجهي حيث يتم فيه استخدام الحواس لدى الانسان ويحدث فيه التفاعل بين شخصين ومن خلاله تتكون الصداقة والعلاقات الحميمة بين الأفراد ويتيح مراحة التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، ويكن كذلك تعديل الرسالة وزيادة فعاليتها ومن أهم مميزات أنخفاض تكلفته واستخدام مستويات من اللغة وسهولة تقديم حجم الرسالة وتلقائية الرسالة
- **2- الاتصال الهاتفي**
- المكالمة الهاتفية هي عملية اتصال بين شخصين: متصل ومتلقي. يكتب المتصل رقم هاتف المتلقي على لوحة مفاتيح الجهاز المرسل، فيَرن جهاز المتلقي بعد الإرسال
-
- **3- الاتصال البرقي**
-
- ... مجرد تواصل بين طرفين متكافئين، كالتراسل البريدي والبرقي بين الأصدقاء أو حتى الاتصال بين مؤسسات واشخاص ويشمل البريد الطبيعي ورسائل الفاكس
- **4- الاتصال الالكتروني**
- الإتصال الإلكتروني. مما لا شك فيه أن الاتصال الإلكتروني في وقتنا الحالي يعتبر من أكثر الأشياء التي ساعدت في ربط الناس ببعضها وسهلة عملية التواصل بينهم، فصار الاتصال عبر التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي شائعا جدا (الواتساب والفايبر والماسنجر والايميل والتليغرام .... الخ)
-
- **استخدام أي وسيلة يرتبط بعدة عوامل:**
- **1- طبيعة الرسالة: نبأ ترقية أو علاوة**
- **2- موقف المرسل من المستقبل: الموقف الشخصي يتحكم في اختيار الرسالة**
- **3- مركز المتصل: طبيعة المركز الذي يتولاه تحدد قناة المخاطبة والطريقة التي يقوم بها قد يستدعي الموظف شخصيا وقد يبلغه هاتفيا او الكترونيا**
- أنواع الاتصال
- أولاً: الإتصال من حيث اللغة المستخدمة
- -1الاتصال اللفظي:

- وهو الاتصال الذي يكون منطوقاً يدركه المستقبل بحاسة السمع، وقد بدأ هذا النوع من الاتصال، عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترميز إلى معاني محددة.
- والاتصال اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والمرموز الصوتية.
- -2الاتصال غير اللفظي:
- وهو يحتوي على كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة لفظية، ويسمى أحياناً اللغة الصامتة ويقسمه العلماء إلى ثلاث:
- ا-لغة الأشارة وهي لغة تتكون من الاشارات البسيطة أو المعقدة تستخدم في الاتصال.
- ب. لغة الحركة أو الافعال: وهي التي تحتوي جميع الحركات التي يأتيها الانسان لينقل إلى الغير ما يريد من معاني أو مشاعر.
- ج. لغة الأشياء وهي التي يقصد بها كمصدر للاتصال غير كل ماسبق فعل الملابس والأشياء التاريخية التي تنقلنا من زمن إلى أخر أو الألون المعبرة عن أشياء أحياء اللون الأسود، اللون الأبيض وغير هامة.
- يذهب راندال هاريسون إلى أن الاتصال غير اللفظي يشمل تعبيرات الوجه والإيماءات والأزياء والرموز والبروتوكولات الدبلوماسية.
- ثانيا: الاتصال من حيث حجم المشاركين في العلمية الاتصالية
- يقسم هذا النوع على أساس حجم المشاركة إلى أنواع ستة، وهي كالآتي:
- .1الاتصال الذاتي:
- هو يحدث داخل الفرد حيث يتحدث الفرد مع نفسه ويكون داخل عقل الانسان وتضمن تجارية مدركاته مشاعره الحسية وفي هذا النوع يقوم الانسان بأعطاء معاني للأشياء ويقسم أفكار وأحداث وتجارب محيطة به.
- -2الاتصال الشخصي:
- وهو الاتصال المباشر أو المواجهي حيث يتم فيه استخدام الحواس لدى الانسان ويحدث فيه التفاعل بين شخصين ومن خلاله تتكون الصداقة والعلاقات الحميمة بين الأفراد ويتيح التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، ويكن كذلك تعديل الرسالة وزيادة فعاليتها ومن أهم مميزات أنخفاض تكلفته واستخدام مستويات من اللغة وسهولة تقديم حجم الرسالة وتلقائية الرسالة
- 3-الاتصال الجمعي
- الذي يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل الأسرة زملاء المدرسة الجامعة و تتاح فرصة المشاركة للجميع فى الموقف الاتصالى
- 4-الاتصال العام
- وهي العمليات التي تتم بين الفرد ومجموعة كبيرة كما هو الحال في المحاضرات والندوات الثقافية، وتمتاز هذا النوع بالتفاعل بين الأعضاء بسبب وحدة الاهتمام و المصلحة و الالتقاء
- 5-الاتصال الوسطي

- سمي وسطي لأنه يحتل مكاناً وسطاً بين الاتصال المواجهي والجماهيري، ويشتمل على الاتصال بالهاتف- التلكس الراديو الفيديو
- و يشبه الاتصال الوسطى اتصال المواجهة من حيث قلة عدد المشاركين فيهو الرسالة فيه لها طابع خاص و المشاركون فى الاتصال الوسطى قد يكونوا بعيدين مكانيا و تنقل الرسالة بسرعة لتصل للافراد فى وقت واحد و تستخدم اجهزة الكترونية باهظة الثمن لنقل الرسالة
- **مثال**:
- شركة ضخمة لديها أكثر من ٧٠٠٠ موظف ، في عام ٢٠٠٨ وخلال الأزمة المالية العالمية ، ألغيت وفي يوم واحد ٣٠٪ من صفقاتها ، وبالطبع كانت كارثة.
- الشركة لم تستوعب القدر الكبير من موظفيها وبمرتباتهم العالية ، وكانوا مجبرين على توفير ١٠ مليون دولار من المصروفات.
- مجلس الإدارة اجتمع وقرر تسريح جزء من الموظفين، ولكن (بوب شابمان - الرئيس التنفيذي للشركة) رفض الفكرة ، وظل يناقشهم لفترة طويلة ، حتى وصلوا لبرنامج مُرضي يحل الأزمة .. وهو :
- أن يقوم كل موظف ، من أبسط عامل إلى رئيس مجلس الإدارة ؛ ان يقوم بأخذ إجازة لمدة ٤ أسابيع بدون راتب ، في أي وقت يريده ، وليس شرطا أن تكون الأسابيع متتالية.
- العبقرية ليست في فكرة الحل ، إنما كانت العبقرية في الطريقة التي أعلن بها رئيس الشركة البرنامج ، فقد قال للموظفين :
- ((الأفضل أن نعاني جميعا القليل .. بدلا من أن يعاني بعضنا الكثير))
- عندما استشعر الموظفون الأمان والتقدير من شركتهم ووجدوا أن لهم قيمة ، بدأوا بتطبيق المطلوب وزيادة.
- فمن كان منهم لديه ما يكفيه من المال اخذ 5 أو 6 أسابيع إجازة ، ومن كان أقل قدرة اخذ أسبوعين ، وهكذا.
- وكانت المفاجاة !! أن الشركة وفّرت 20 مليون دولار ، أي ضعف الرقم الذي كانوا بحاجته ، ولم يفصل إنسان واحد من الشركة.
- فالفرق كبير بين
- المدير ((Manager، الذي يرى الأرقام فقط.
- والقائد ((Leader، الذي يعرف قيمة الإنسان.
-